

ام حبيبة بنت ابي سفيان فاجبت الي
ما دعى اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد اصدقنا اربع اينة دينار ايج
ونيفظ اربع اينة مثقال ثم سكب الدنانير
بين يدي القوم فركم خالد بن سعيد بن
الخاص رضي الله عنه فقال الحمد لله احمد
واستغفبه واستغفره واشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله ارسله
بالحق ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون اتا بعد فقد اجبت اليما
دعني اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وزوجته ام حبيبة بنت ابي سفيان
فبارك الله يومئذ بالرسول الله صلى الله عليه
وسلم الي ودفع النجاشي الدنانير لخالد بن
سعد فقنضها منه وقيل انه اتقذها ازاها
النجاشي على يد جاريته التي بشرتها فلما جازها
تملك الدنانير اعطتها خمسين ديناراً وقد
يقال يجوز ان يكون النجاشي استرد ما سن

خالد

خالد ثم دفعها لملك الجارية او امر خالد
ابن سعيد بله دفعها للجارية لتدفعها لام
حبيبة فلا مخالفة وهذا السياق يدرك
علي ان النجاشي كان هو الوكيل عند صلى
الله عليه وسلم وفي كلام بعض فقهاءنا
انه صلى الله عليه وسلم وكل عمر بن امينة
في تكاح ام حبيبة وقد يقال معني توكيل
عمر واركاله بالوكالة للنجاشي اي تم ملكا
ارادوا ان يبقوا بعد العقد قال له
النجاشي اجلسوا فان من سنن الانبياء
عليهم الصلاة والسلام ما اذا تزوجوا
بكل طعام على التزويج فدعا بطعام فاكلوا
ثم تفرقوا قالت ام حبيبة رضي الله عنها
فلما كان من الغد جاتي جارية النجاشي
فردت علي جميع ما اعطينها وقالت ان الملك
عزم علي ان لا ازل ذلك شيا واهرتاه ان
يعطيني اليك كل ما عنده من من العطر
فجات بوبرس وعنبر وريانة كثيرة وقالت